*** ما هي توقعاتك للانتخابات القادمة؟ وهل حماس مستعدة للانتخابات؟**

– الانتخابات القادمة حماس ستأخذ أغلبية ساحقة في الضفة الغربية وستكون نسبتها في غزة أفضل مما كانت في الانتخابات السابقة لعدة أسباب:

أولاً– لأن الضفة الغربية مسحت وسحقت تحت ظلّ الجو الأمني الذي تعيشه، اعتقالات ومسح أمني وتنسيق أمني وإغلاق مؤسسات وتغيير مجالس وإحلال مجالس فتحاوية.

ثانياً– هناك مواطنون ماتوا من التعذيب في الضفة.

ثالثاً– يوجد ديون على الضفة الغربية والمؤسسات الخيرية تضررت وأسر الشهداء تضرروا وأسر المعتقلين تضرروا، الكل سيصوت ضدّ هذه الحكومة أو الجهة التي ستفرزها الجهة في رام الله.

بينما في غزة توفر لهم أمن، الكل يعرف ذلك في غزة توفر لهم مرتبات، ولم تقطع رواتبهم في غزة، أصبحت آلاف مؤلفة ممن حرموا من الوظائف الآن يعملون في وظائف، (....).

***هل تنوي حماس ترشيح مرشح للرئاسة الفلسطينية للتنافس مع الرئيس محمود عباس أبو مازن؟**

– هذا الموضوع متروك وليس هناك قرار فيه بعد حتى نرى كيفية الانتخابات القادمة، يجب أن نضع في حسابات كل الناس أن عندنا كفاءات والكوادر التي تستطيع أن تقود كل المستويات، وبالتالي ليس هناك أشياء مسبقة. هذا الموضوع سيبحث في الوقت المناسب في داخل الحركة وهي التي ستقرر، ولكن ليس هناك فيتو على أي فكرة يتم مناقشتها.

وهنا لا بدّ من التأكيد على أننا ندخل على تغير جغرافية سياسية 100% في المنطقة ومرشح لمزيد من التغيرات، لماذا الآن نضع أنفسنا في قفص شروط ليس لها أي فائدة ونترك الفترة القادمة لحينها.

(.....)

وثيقة رقم 6:

تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجية الهند سومانهالي مالايا كريشنا حول مكافحة "الإرهاب" والتعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين[6]

10 كانون الثاني/ يناير 2012

رئيس الوزراء نتنياهو: يسرني استقبال وزير الخارجية كريشنا في أورشليم القدس. إن الهند وإسرائيل تمثلان شعبين عريقين يطّلعان [يتطلّعان] إلى المستقبل، بالتكنولوجيا والإبداع وروح المبادرة وأعتقد أننا نستطيع أن نحسّن ذلك من خلال التعاون بيننا. لذا، يا سيادة الوزير، أتطلع إلى البحث معك في كل مجالات التعاون بيننا، بما فيها التوقيع القريب على اتفاقية للتجارة الحرة تضاعف التجارة بيننا وتزيد التعاون الاقتصادي بين البلدين. أهلاً وسهلاً بكم، يا سيدي.

الوزير كريشنا: شكراً جزيلًا لكم، يا سيادة رئيس الوزراء نتنياهو. أعتبر زيارة إسرائيل مسرّة وشرفاً كبيراً بالنسبة لي. لقد أقمنا قبل عشرين عاماً علاقات دبلوماسية وندخل حالياً العقد الثالث

لهذه العلاقات. وصلت إلى هنا بهدف ترسيم خطة طريق للعقدين المقبلين تتمحور على التعاون بين الهند وإسرائيل. درسنا كثيراً من إسرائيل، خاصة بما يتعلق بالاختراعات في مجالات الزراعة والعلوم والتكنولوجيا. والهند هي حليفة طبيعية لإسرائيل في كل هذه الجبهات العلمية وطموحي هو أن يتم صبّ مضمون اقتصادي بالعلاقات السياسية القائمة بيننا. وترتكز زيارتي على الناحيتين الاقتصادية والأمنية وعلى مكافحة الإرهاب—وهذه هي بعض التحديات التي تواجه الهند وإسرائيل. ولذلك أعتقد أنه يتوجب علينا صياغة استراتيجية حول كيفية التعامل مع وباء الإرهاب العالمي الذي يهدد الإنسانية بأسرها. ويجب أن يكون هدفنا قهر الإرهاب وفي نهاية المطاف محوه عن وجه الأرض.

رئيس الوزراء نتنياهو: إننا وضعنا مهاماً هائلة أمام دولتينا وأنا مقتنع أننا نستطيع أن ندفعها من خلال مباحثاتنا واتصالاتنا المستقبلية. ووفقاً للحسابات التي أجريتها فإن الهند وإسرائيل تشكلان حوالي سُدس من سكان العالم. إننا نشكل فقط جزءاً صغيراً ولكن عطائنا يفوق بكثير عددنا بالأرقام. أعتقد أن [أننا] معاً نستطيع تحقيق أشياء كبيرة، ومرة أخرى أهلاً وسهلاً بكم في أورشليم القدس.

وثيقة رقم 7:

كلمة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام المجلس الاستشاري لحركة فتح حول المفاوضات والاستيطان والتوجه نحو المنظمات الدولية[7]

12 كانون الثاني/ يناير 2012

الإخوة الحضور أعضاء المجلس الاستشاري...

نتمنى أن تكون جلسات المجلس منتظمة وأن يمارس دوره في رفع مستوى العمل في حركة فتح، وفي تقديم الآراء والمشورات والمواقف الضرورية من أجل أن ننهض بفتح والمشروع الوطني، وأن نصل إلى النهاية التي نتوخاها وهي إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

في الفترة الماضية والحالية، مررنا ونمر بأحداث كثيرة لا بدّ أن نتوقف عندها لتكونوا على بينة لما يجري.

في البداية وبخصوص الموقف السياسي والمفاوضات، تحت هذا العنوان، كما تعرفون نحن في الماضي أجرينا مباحثات ومفاوضات جادة مع الجانب الإسرائيلي، وبسطنا على طاولة البحث القضايا الأساسية الست، وكانت هناك تفاهمات ولا أقول اتفاقات حول مجمل هذه القضايا التي هي الحدود والأمن والقدس واللاجئين والمستوطنات والمياه، ولكن الذي حدث بعد ذلك أن الحكومة الإسرائيلية سقطت وتوقف كل شيء، وانتظرنا حتى تجري الانتخابات وحتى تأتي حكومة إسرائيلية جديدة، وبعد فترة جاءت حكومة السيد بنيامين نتنياهو، وبدأنا المحاولات من أجل العودة إلى المفاوضات وكان طلبنا الأساسي أن يتوقف الاستيطان بشكل كامل، لنستطيع أن نناقش القضايا الأساسية.

بالتأكيد لم ننجح بإقناع الحكومة الإسرائيلية بوقف الاستيطان إلا ما أطلقوا عليه اسم الموراتوريوم، ومع ذلك لم تكن هناك مفاوضات بيننا وبينهم إلا من خلال ما أطلق عليه المفاوضات التقريبية. وهذا يعني أننا نقدم أفكارنا للجانب الأميركي ليقدمها للجانب الإسرائيلي والعكس، حتى نتمكن من جسر الهوة بين الأطراف، إلا أن المدة كلها مضت دون الوصول إلى اتفاق.